

الجوهر النقي

[قال (باب أقروا الطير على اكنانها ذكر فيه الحديث بهذا اللفظ ثم قال (وقال غيره عن سفيان على مكناها وهى بنصب الكاف ايضا جمع مكان كما بلغني) قلت الوجه ان يقال بفتح الكاف وقد تتبعته كتب اهل الحديث واللغة فلم اجد في شئ منها هذه اللفظة مقيدة بفتح الكاف وليست جمع مكان كما زعم وفى الصحاح المكنة بكسر الكاف واحدة الممكن والمكنات وفى الحديث اقروا الطير على مكناها - ومكناتها بالضم وفى الفائق للزمخشري مكناها وروى مكناها المكنات بمعنى الامكنة يقال الناس على مكناهم وسكناتهم وقيل المكنة من التمكن كالتبعة والطلبة من التتبع والتطلب والمكنات والامكنة ايضا جمع المكان على مكن ثم على مكنات كقولهم حمر وحمراء وصعد وصعدت - قال (باب ما جاء في الفرع والعتيرة)]